

عمدة القاري

الشافعي وعند أبي حنيفة وأصحابه تجب الفدية بالتطيب ناسيا وباللبس ناسيا قياسا على الأكل في الصلاة .

7481 - حدثنا (أبو الوليد) قال حدثنا (همام) قال حدثنا (عطاء) قال حدثني (صفوان بن يعلى) عن أبيه قال كنت مع رسول الله ﷺ فأتاه رجل عليه جبة فيه أثر صفرة أو نحوه كان عمر يقول لي تحب إذا نزل عليه الوحي أن تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرك ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل يعني فانتزع ثنيته فأبطله النبي .
مطابقته للترجمة من حيث إن الرجل كان قد أحرم بالعمرة وعليه جبة وكان جاهلا بأمر الإحرام فإن قلت المذكور في الترجمة لفظ القميص والمذكور في الحديث لفظ الجبة فمن أين المطابقة قلت لا شك أن حكمهما واحد في الترك وكيف لا والجبة قميص مع شيء آخر لأن الجبة ذات طاقين .

ذكر رجاله وهم خمسة الأول أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي الثاني همام بن يحيى بن دينار العوزي الأزدي البصري الثالث عطاء بن أبي رباح المكي الرابع صفوان بن يعلى التميمي أو التيمي المكي الخامس أبوه يعلى بن أمية ويقال له ابن منية وهي أمه أخت عتبة بنت غزوان كان عامل عمر رضي الله عنه على نجران عداؤه في أهل مكة سمع النبي عند البخاري ومسلم وروى عن عمر عند مسلم في الصلاة روى عنه ابنه صفوان عندهما وعبد الله بن بابية عند مسلم وقال الحافظ المزي في (الأطراف) يعلى بن أمية وهو أبو خلف ويقال أبو خالد ويقال أبو صفوان يعلى بن أمية بن أبي عبيدة واسمه عبيد ويقال زيد بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ويعرف بابن منية وهي أمه ويقال جدته وقال الترمذي رواه قتادة والحجاج بن أرطاة وغير واحد عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه عن النبي قلت أخرج الطريق الأول الترمذي عن قتيبة عن عبد الله بن إدريس عن عبد الملك بن سليمان عن عطاء عن يعلى بن أمية والنسائي أيضا من رواية هشيم عن عبد الملك وأخرجه أيضا من رواية هشيم عن منصور عن عطاء وأخرج أبي داود من رواية أبي عوانة عن أبي بشر بن عطاء وأخرج الطريق الثاني الترمذي أيضا عن ابن أبي عمر عن سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه عن النبي وكذا أخرجه الشيخان وأبو داود والنسائي أيضا فأخرجه مسلم والنسائي من طريق ابن عيينة واتفق الشيخان عليه من طريق ابن جريج وهمام عن عطاء ورواه أبو داود أيضا من رواية همام والنسائي من رواية ابن جريج ورواه مسلم وأبو داود والنسائي من رواية قيس بن سعد عن عطاء وانفرد به مسلم من

رواية رباح بن أبي معروف عن عطاء وقال بعضهم في الإسناد صفوان بن يعلى بن أمية قال كنت مع النبي هكذا وقع في رواية أبي ذر وهو تصحيف والصواب ما ثبت في رواية غيره صفوان بن يعلى عن أبيه فتصحف عن فصارت ابن وأبيه فصارت أمية وليست لصفوان صحبة ولا رؤية قلت لم نجد في النسخ الكثير المعتبرة إلا صفوان بن يعلى عن أبيه فلا يحتاج أن ينسب هذا التصحيف إلى أبي ذر ولا إلى غيره .

ذكر تعدد موضعه ومن أخرجه غيره أخرجه البخاري أيضا في الحج وفي فضائل القرآن عن أبي نعيم وفي المغازي عن يعقوب بن إبراهيم وفي فضائل القرآن أيضا عن مسدد وفي الحج أيضا قال أبو عاصم وأخرجه مسلم في الحج عن شيبان بن فروخ عن همام به وعن زهير بن حرب وعن عبد بن حميد وعن علي بن خشرم عن محمد بن يحيى وعن إسحاق بن منصور عن عقبة بن مكرم ومحمد بن رافع كلاهما عن وهب وأخرجه أبو داود C فيه عن عقبة بن مكرم به وعن محمد بن كثير وعن محمد بن عيسى وعن يزيد بن خالد عن الليث عن عطاء عن يعلى بن منية عن أبيه كذا قال ولم يقل عن أبي يعلى وأخرجه الترمذي فيه عن ابن أبي عمر به وأخرجه النسائي فيه في فضائل القرآن عن نوح بن حبيب وعن محمد بن منصور وعبد الجبار بن العلاء فرقهما وعن محمد بن إسماعيل وعن عيسى بن حماد عن ليث عن عطاء عن ابن منية عن أبيه به فافهم